آثار علمية

قد وقفنا على قصائد كثيرة في تهنئة فضيلة الاستاذ الحكيم الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية بمنصب الافتاء وارسل الينا اصحابها كثيراً منها ابتغاء نشرها فكنا نغضي عنها لضيق نطاق الجريدة عن نشر المدائح الشخصية الا ما له مزية خصوصية ومن هذا النوع قصيدة غراء للعالم الفاضل الشيخ عبد الرحمن قراعه مفتي حيرجا في تهنئة الاستاذ المفتي وهي

بهديك في الفتوى الى الحق تهتدي ... ومن فيض هذا الفضل تجدى وتجتدى
سمت بك للعلياء نفس أبية ... وعزمة ماض كالحسام المجرد
وراي رشيد في الخطوب وحنكة ... وتجربة في مشهد بعد مشهد
وعلم كنور الشمس لم يك خافياً ... على أحد الا على عين أرمد
فضائل شتى في الافاضل فرقت ... ولكنها حلت بساحة مفرد
ولو جاز تعدادي لها لعددتها ... ولكنها جازت مقسام التعدد
ففيم أطيل القول والشعر قاصر ... وماذا يفي قولي ويغني تزيدي
أمولاي يامولاي دعوة مخلص ... تقول فيصغي أو تؤم فيقتدي
لكل زمان من بنيه مجدد ... لما أبات الاهواء من دين أحمد
وقد علم الاقوام ان محمداً ... مجدد هذا الدين في اليوم والغد
يميناً من الفضل خصص (بعبده ... محمداً) الداعي لهدى محمد
وقلد عقد السناوي فأبهجت ... تيه به الثريا بخير مقلد
لتخترق الحجب بالرشد لا الهوى ... وتبني منار الحق بالفكر واليد
فتوضح من اشكاله كل غامض ... وتفتح من أبوابه كل موصد
اليك أزف المدح شعراً مقصداً ... على بعد عهدي بالقريض المقعد
لابلغ نفسي بامتداحك سؤلها ... وأقضي حقا لم يكن بمجدد
فجاء على قدري ولكن شائقي ... لدى قدرك السامي نبالة مقصدي
وهنأت نفسي ثم هنأت معشري ... وهنأت أوطاني بما نال سيدي
وقلت اخسر هنيد وأرتبي ... بهديك في الفتوى الى الحق تهتدي

سنة ١٣١٧ ١٠ ٤١ ٩٠ ٢٧ ٤١ ١٣٩ ٤٦٩

لقد سبق التاريخ عشراً فلم أجد ... من اليأس يداً بعد طول تردد
فزدت كما أبغي ومن يلف مخلصاً ... من النقص يطلب للكمال ويزدد
فلا زلت يامولاي فينا محمّداً ... وحاسدك المغبون غير محسد

« تقريظ »

« ارشاد شوارد ارباب النفوس الى رحمة مولانا القدوس »

ديوان خطب جمعية الفه وطبعه من عهد غير بعيد الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الجنبيهي وقد تصفحنا بعض خطبه فالفيناه يمتاز على الدواوين التي في الايدي بالزجر والتنفير عن المعاصي الذائعة المنتشرة في هذا العصر كانواع الفحش والمنكرات ومعاملها في كل ماننتقدها به من ايراد الاحاديث التي لاتصح رواية ولا معنى والمبالغة في التزهيد والكلام في فضائل المواسم والشهور وغير ذلك مما نبهنا عليه مراراً وينتقد عليه شيء آخر لم نره في سائر الدواوين وهو ايراد الفاظ لاترضاها النزاهة ولا يليق ان تلقى على ذرى المنابر فاذا حذفت هذه الالفاظ وعني بتخريج احاديث الديوان ونقحت خطب المواسم كان من أحسن الدواوين المتداولة ان لم نقل احسنها . طبع في المطبعة الاميرية مشكولا وطبع على هامشه كتاب (متابعة الاسرار) وهو يتضمن أوراداً وحكماً مأثورة عن الصوفية واشعاراً آلهية ونبوية ولنا في هذه الاوراد كلام نرجئه لفرصة اخرى

الاخبار الشخصية

(الاحتفال بعيد الجلوس الهمايوني)

كان المصريون يستعدون للاحتفال بعيد الجلوس الهمايوني من اول شهر اوغسطس وقد أطلنا العشر الاخير منه في هذا العام ولم نحس منهم عملا ولم نسمع لهم ركزاً الا مايتهامس به في هذه الايام ويرجح ان يأتي بالغرض بهمة المتفاوضين الكرام وان كان الزمن قصيراً . هذا مانعلم من امر الاحتفال العمومي الذي كانت زينته تقام في حديقة الازبكية بادارة جمهور من وجوه المصريين . واما الاحتفالات الخصوصية التي كانت تقام في مواضع كثيرة فلم نسمع لها حساً ولم نر